١- تعريف المنطق

ان لفظة المنطق تدل من ناحية الاشتقاق اللغوي على الكلام، ومشتق من الكلمة اليونانية لوجوس (Logos).

وان Science of Logos تعني انه علم اللغة العقلية او علم الكلام المعبر عن الفكر[١].

وقد اشتقت كلمة المنطق Logic الانجليزية أو Logique الفرنسية من الكلمة اليونانية Logike، هذا ما يخص المنطق من ناحية الاشتقاق اللغوي[٢].

- اما من ناحية الاصطلاح: فلم يستخدم ارسطو كلمة (المنطق) في مباحثه التي اتخذت هذا الاسم فيما بعد والذي تناولته مؤلفاته في (الاورجانون) وانما يعزى هذا المصطلح الى فترة متاخرة عن ارسطو (٣٨٤-٣٢٢) اذ استعمل بدله مصطلح (العلم التحليلي)[٣].

ولحن لانعرف بالضبط اول من استعمله اصطلاحاً ولا في اي عصر وارجح ماقيل في هذا انه من وضع وابتكار شراح ارسطو وذلك من اجل ان يقابلوا بين الاورجانون الارسطي والجدل (الديالكتيك) عند الرواقيين وربما كان ذلك في عصر اندرونيكوس الاردوني وفي كل حال فقد استعمله شيشرون في كتابه Definibus ويبدو ان الاسكندر الافروديسي قد استعملها فقد شاع استعمال كلمة المنطق انذاك، ويمكننا عرض بعض التعاريف الواردة بحق المنطق حتى يسهل معرفة حقيقته مع الأخذ بالحسبان ان لعلم المنطق تعريفات كثيرة تذكرها كتب المنطق المختلفة، ومن ضمنها تعريف ارسطو ١- بأنه (آلة العلم وموضوعه الحقيقي هو العلم نفسه او هو صورة العلم وهذا التصور القديم للمنطق)

ومن التعاريف تعريف الجرجاني في كتابه (التعريفات) اذ يقول:

(الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر) اما التهانوي في كتابه (اكشاف اصطلاحات الفنون) يقول: (انه علم بقوانين تفيد معرفة طرق الانتقال من المعلومات الى المجهولات وشرائطها بحيث لا يعرف الغلط في الفكر)، اما ابن خلدون فيذكر في المقدمة ان المنطق هو (قوانين يعرف بها الصحيح من الفاسد في الحدود المعرفة للماهيات والحجج المفيدة للتصديقات).

ومن جملة التعريفات الواردة أنفاً نتبين لنا اقتراب اغلب التعريفات من التصور الارسطي، ثم انها جاءت تحمل طابع القانون الكلي الخالي من الخطأ لان الخطأ في الافكار الجزئية والقانون هنا الالة النظرية الكلية.

وقد عرف العرب في تسمية المنطق بأسماء عديدة فهو يتراوح بين علم المنطق تارة وعلم الميزان تارة اخرى، فهو عند الفارابي (رئيس العلوم النقاذ حكمه فيها، اذ ان قوانينه من شأنها ان تقوم العقل وتسدد الانسان نحو طريق الصواب في كل ما يمكن ان يغلط فيه من المعقولات).

وعند ابن سينا (خادم العلوم، اذ ليس مقصوداً بنفسه بل هو وسيلة الى العلوم بمعنى ما كان مقصوداً بنفسه في كل شيء اشرف وعلماً من المقصود لغيره)[٤].